

تاج العروس من جواهر القاموس

فهذا شرطٌ وجَزاءٌ . ورواهُ بعضُهُم : تَضَحَّجَ وقد ضَمِنَتْ عَلَى احْتِمَالِ الطَّيِّ .
والرَّوَايَةُ المَعْرُوفَةُ عُرَقًا جَمْعُ عُرْقَةٍ وَهِيَ القَلِيلُ مِنَ اللَّبَنِ وَالشَّرَابِ . وَقِيلَ هُوَ
القَلِيلُ مِنَ اللَّبَنِ خَاصَّةً وَيُقَالُ : إِنَّ بَغْنَمَكَ لَعِرَقًا مِنْ لَبَنِ قَلِيلًا كَانَ أَوْ
كَثِيرًا وَيُقَالُ : عِرَقًا مِنْ لَبَنِ وَهُوَ الصَّوَابُ . وَالْعِرْقُ : كُلُّ صَفٍّ مِنَ اللَّبَنِ
وَالْأَجُرِّ فِي الْحَائِطِ . وَيُقَالُ : قَدْ بَنَى الْبَانِي عِرَقًا وَعِرَقَيْنِ وَعِرْقَةً وَعِرْقَتَيْنِ
أَي : صَفًّا وَصَفَّيْنِ وَالْجَمْعُ أَعْرَاقٌ . وَالْعِرْقُ : الطُّرُقُ فِي الْجِبَالِ كَالْعِرْقَةِ
بِفَتْحٍ فَسُكُونٍ . وَقِيلَ : الْعِرْقُ : آثَارُ اتِّبَاعِ الْإِبِلِ بَعْضُهَا بَعْضًا وَاحِدَتُهُ عِرْقَةٌ .
قَالَ :

" وَقَدْ نَسَجَنَ بِالْفَلَاةِ عِرَقًا وَعِرْقُ التَّمَرِ : دَبْسُهُ لَأَنَّهُ يَتَحَلَّبُ مِنْهُ . وَالْعِرْقُ :
الزَّبِيبُ نَادِرٌ . وَالْعِرْقُ : نِتَاجُ الْإِبِلِ . يُقَالُ : مَا أَكْثَرَ عِرْقَ إِبِلِهِ . وَقَالَ أَبُو
زَيْدٍ : يَقَالُ : مَا أَكْثَرَ عِرْقَ غَنَمِكَ : إِذَا كَثُرَ لَبَنُهَا عِنْدَ نِتَاجِهَا . وَالْعِرْقُ :
النَّقْعُ هَكَذَا هُوَ بِالْقَافِ فِي سَائِرِ النُّسخِ وَالصَّوَابُ النَّفْعُ بِالْفَاءِ وَهُوَ قَوْلُ شَمِرٍ
كَمَا تَقَدَّمَ عِنْدَ قَوْلِهِ وَالثَّوَابُ وَلَوْ ذَكَرَهُمَا فِي مَحَلٍّ وَاحِدٍ كَانَ أَحْسَنَ . وَالْعِرْقُ :
السطرُ مِنَ الْخَيْلِ وَمِنَ الطَّيْرِ وَهُوَ الصَّفُّ الْوَاحِدَةُ مِنْهُمَا عِرْقَةٌ . قَالَ طُغَيْلُ
الْغَنَوِيِّ يُصِفُ الْخَيْلَ :

كَأَنَّهُنَّ - وَقَدْ صَدَّرْنَ - مِنْ عِرْقٍ ... سِيدُ تَمَطَّرَ جُنْحَ اللَّيْلِ مَبْلُولٌ هَكَذَا
أَنشَدَهُ الصَّاعِقَانِي . وَقَالَ ابْنُ بَرِّي : صَدَّرَ الْفَرَسُ فَهُوَ مُصَدَّرٌ : إِذَا سَبَقَ الْخَيْلَ
بَصَدْرِهِ . وَالْعِرْقُ : الصَّفُّ مِنَ الْخَيْلِ وَرَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مُدَّرْنَ مِنْ عِرْقٍ
أَي : صَدَّرْنَ بَعْدَ مَا عَرَقْنَ يَذْهَبُ إِلَى الْعِرْقِ الَّذِي يَخْرُجُ مِنْهُنَّ إِذَا أُجْرِينَ يَقَالُ
: فَرَسٌ مُصَدَّرٌ : إِذَا كَانَ يَعْرِقُ صَدْرُهُ . وَكُلُّ مُضْفُورٍ مُصْطَفٍ عِرْقٌ وَعِرْقَةٌ .
وَالْعِرْقُ : السَّفِيفَةُ الْمَنْسُوجَةُ مِنَ الْخُوصِ وَغَيْرِهِ قَبْلَ أَنْ يُجْعَلَ مِنَ الزَّئْبِيلِ أَوْ
الزَّئْبِيلِ نَفْسُهُ . وَمِنْهُ حَدِيثُ الْمُطَاهِرِ : فَاتَى بِعِرْقٍ فِيهِ تَمَرٌ وَفِي رِوَايَةٍ :
بِعِرْقٍ مِنْ تَمَرٍ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هَكَذَا رَوَاهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بِالتَّحْرِيكِ وَيُسَكَّنُ عَنْ بَعْضِ
الْمُحَدِّثِينَ . وَالْعِرْقُ : الشَّوْطُ وَالطَّلَاقُ . يُقَالُ : جَرَى الْفَرَسُ عِرَقًا أَوْ
عِرْقَيْنِ أَي : شَوْطًا أَوْ شَوَطَيْنِ . وَفِي الْمَثَلِ : لَقِيتُ مِنْهُ عِرْقَ الْقِرْبَةِ وَهُوَ كِنَايَةٌ
عَنِ الشَّدِيدَةِ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَلَا أُدْرِي مَا أَصْلُهُ وَزَادَ غَيْرُهُ : وَالْمَجْهُودُ وَالْمَشَقَّةُ .
قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : أَي لَقِيتُ مِنْهُ الْمَجْهُودَ وَأَنشَدَ لابْنَ أَحْمَرَ :

ليستْ بِمَشْتَمَةٍ تُعَدُّ وَعَفْوُهَا ... عَرَقُ السِّقَاءِ عَلَى الْقَعُودِ اللَّائِغِ